مجلة «الاتحاد» : العدد الرابع

مجلة فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة

التاريخ: كانون الثاني (يناير) 1982

عدد الصفحات: 8 صفحات، ايه 3 (تابلويد)

من موضوعات العدد:

- **العيد السابع عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية**
- **أخبار الثورة**
- **الانتفاضة تتواصل**
- **أبو علي إياد (نموت واقفين ولن نركع)**
- **نشاطات طلابية (نشاطات وحدات الاتحاد)**
- **رسالة من زياد أبو عين**







العدد (٤) نشرة يصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين كانون الثاني/ ١٩٨٢

العيد السابع عشر
لانطلاقة
الثورة الفلسطينية
١٩٦٥–١٩٨٢

فتح وفلسطين
عناق حتى النصر



في مطلع كانون الثاني ١٩٨٢ تدخل فتح عامها الثامن عشر، ثورة الشعب الفلسطيني تدخل عامها الثامن عشر، تدخل فتح عامها الثامن عشر بعنفوان ثوري لا مثيل له جعل من الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني حقيقة ازلية على ارض الشرق الاوسط وفي خريطة العالم، وتدخل فتح عامها الثامن عشر وسط حفاوة العالم وتكريمه وتضمانه •

نعم، انه يوم عيد فتح ، الحركة الثورية التي احتفظت بحب الجماهير العربية وثقتها لتتبوأ موقعها الصدامي في الساحة العربية وفي مواجهة الالوان والازياء التي يلبسها اعداء شعبنا وهم يتسابقون الى احضان العدو هروبا من حتمية تاريخية ولدت مع ميلاد فتح ، حتمية تقول بأن تحرير فلسطين كاملة هو قرار الشعب الفلسطيني باسره ، وان لا فائدة لأنظمة تقف ضد قرار هذا الشعب البطل •

فبعد الانتصار الفلسطيني الكبير في حرب تموز، والذى واجهت ثورتنا العدو الصهيوني بكل قوة واجبرته على تهجير المستوطنين من شمال فلسطين، واجبرته على طلب وقف اطلاق النار، خرج علينا الامير السعودى فهد "بمبادرته لاحلال السلام" في الشرق الاوسط في محاولة فاشلة لاجهاض مكتسبات الحرب وتجييرها لصالح العدو الصهيوني والعدو

رأينا

الامبريالي الامريكي •

لقد خاضات ثورتنا نضالاتها على مختلف المستويات وبرزت الانجازات والمكتسبات التالية :

على الصعيد السياسي :

* التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد • وجاءت زيارة الاخ ابو عمار الى مجموعة الدول الاسيوية واليابان لتفتح أمام الثورة ابوابا جديدة ولتعزز مكانتها وثقلها الدولي •

* منح الاتحاد السوفييتي لممثلية منظمة التحرير الفلسطينية هناك وضعا ديبلوماسيا كاملا بكل ما في هذه الخطوة من ابعاد على المستوى السياسي والدولي • وكذلك قيام اليونان بخطوة مماثلة •

* فشل مؤتمر القمة العربي في فاس وخصوصا ان الهدف من ذلك المؤتمر كان تبني مبادرة فهد عربيا والتي تدعو الى الاعتراف بالكيان الصهيوني •

على الصعيد العسكرى :

* جاء الانتصار الفلسطيني الرائع في تموز دليلا كبيرا على قدرة الثورة الفلسطينية ليس فقط بالدفاع بل الانتقال الى مرحلة القدرة على ضرب مستوطنات العدو الصهيوني في شمال فلسطين واجباره على ترحيل المستوطنين، دون خسائر مادية عسكرية في الجانب الفلسطيني •

* الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني في كل مكان من الوطن المحتل بالاضافة الى المحاولات المتعددة لتنفيذ العمليات في الجبهة الاردنية •

* استمرار الثورة الفلسطينية في تدعيم مواقعها في الجنوب اللبناني رغم كل تهديدات العدو ومحاولات فيليب حبيب للحد من ذلك •

على الصعيد الجماهيرى :

فلسطينيا :-
=======

جاءت انتفاضة شعبنا البطل في الارض المحتلة ردا عنيفا على محاولات العدو في فرض الحكم المدني على الارض المحتلة استكمالاً لمؤامرة كامب ديفيد ، وجاءت الانتفاضة برهانا آخر على قدرة هذا الشعب في العطاء وتطور قدراته على التصدى والمواجهة، بالاضافة الى ان الانتفاضة وضعت في القبر كل محاولات العدو لايجاد قيادات بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في ارضنا المحتلة •

عربيا :-
=====

جاء تنفيذ حكم الاعدام في الخائن السادات على ايدى ابناء الجيش المصرى خير دليل على ان شعب مصر غير راض عن المسيرة الخيانية، التي قام بها السادات ، وان فلسطين لازالت جزءاً لا يتجزأ من قضية الشعب المصرى ونضاله ضد الصهيونية والنفوذ الامريكي في المنطقة العربية •

ولم يكن ثمن هذه الانتصارات صغيرا ، بل ان هذه الانتصارات صنعتها دماء الشهداء من القادة والمقاتلين والجماهير المرتبطة في هذه الثورة ارتباطا عضويا • فكان استشهاد القائد ماجد أبو شرار، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، جزءً من هذا العطاء اللا محدود للثورة، وكذلك جاء استشهاد الاعداد الكبيرة من كوادر ومقاتلي وافراد شعبنا الفلسطيني •

وقبل ايام قليلة جاء تسليم الاخ زياد ابو عين الى سلطات الاحتلال العسكرى ليقدم دليلا آخر على ان التآمر على شعبنا الفلسطيني وتقديمه للذبح سيبقى السياسة الوحيدة التي ينتهجها عدونا الصهيوني وعدونا الامبريالي الامريكي •

ولكن، مهما كان الثمن غاليا ، ومهما كانت التضحيات جسيمة، الا اننا نحن ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، نعاهد الثورة، نعاهد الشهداء ، ان لا نبخل في التقديم مثلما قدموا ، وان نسير على الدرب الذى ساروا عليه ، نحمل الشعلة، نحمل العلم ، نسلمه من يد الى يد حتى يتم وضعه فوق ارض فلسطين، وفوق القدس •

* في عيد فتح نجدد العهد على المضي بثورتنا بقيادتها حتى النصر.

* في عيد فتح نحيي الشهداء الابطال، نحيي الاسرى، نحيي المقاتلين نحيي جماهير شعبنا الصامد في الارض المحتلة وفي كل مكان.

* في عيد فتح ، عيد الشعب الفلسطيني ، نحيي جماهير الشعب اللبناني بقيادة حركته الوطنية شركاء الخندق والمصير الواحد.

* في عيد فتح نحيي القوى الوطنية المصرية وشعب مصر الذى ادخل السادات الى محرقة التاريخ.

* في عيد فتح نحيي اصدقاء نضالنا في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية •

عهدا يا فتح ان نكون معك حتى نهاية المسيرة ، حتى اقامة الدولة الفلسطينية واقامة المجتمع العربي الموحد.

وانها لثورة حتى النصر،،،

اخبار

* تحتفل وحدات الاتحاد في الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى السابعة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية في مختلف المناطق.

* تقيم الهيئة الادارية اربعة معسكرات ثقافية للمناطق الشرقية، الوسطى ، الجنوبية والغربية في الولايات المتحدة •

عنوان الفرع الجديد :

G.U.P.S.
G.P.O. BOX 2868
BROOKLYN, N.Y. 11202

يرجى اعتماد هذا العنوان لمراسلاتكم مع الفرع وتثبيته لدى المؤسسات والجمعيات الراغبة في مراسلة الاتحاد •

* تعقد الهيئة اجتماعها القادم في اواسط شهر كانون الثاني ١٩٨٢.

نعي

تلقت الهيئة الادارية للاتحاد ببالغ الاسى خبر وفاة الاخوين

خضر داوود : عضو لجنة وحدة هيوستن سابقا

وبلال معروف : عضو لجنة اعلام الوحدة

وجدير بالذكر ان الفقيدين من نشطاء الوسط الطلابي في مدينة هيوستن، كما قامت وحدة هيوستن بالقيام بكافة ترتيبات نقل الفقيدين الى لبنان •

يتوجه مسؤول الاعلام في الاتحاد بالشكر " لفلسطيننا " على دعمها في اصدار هذا العدد من نشرة الفرع •

« من حقيبة الثورة »

- لا بد للشعوب المضطهده ان تنتصر .
- الصدق ليس فقط قوام اخلاقي بل اساس ثوري .
- الثورة مبدأ والتزام وعمل .
- قيمة الثائر في فعله وتفاعله .
- كن ملتزما ومبادرا .

ليكن عملك اكثر من كلامك .

القائد العام التقى أعضاء دورة الشهيد أبو شرار للكوادر

التقى الاخ ابو عمار ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اعضاء دورة الكوادر الثانية — دورة الشهيد ماجد ابو شرار — التي تقيمها وتشرف عليها الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين .

وتحدث الاخ ابو عمار مطولا الى اعضاء الدورة عن الوضع الراهن واخر تطوراته عربيا وعالميا وفلسطينيا واحتمالاته في المستقبل ، وذلك على ضوء الحشودات العسكرية الاسرائيلية الواسعة التي يقوم بها العدو شمال فلسطين وجنوب لبنان .

واطلع الاخ ابو عمار اعضاء الدورة على أهم نتائج جولته الاخيرة التي شملت اليابان ، كوريا الديمقراطية ، فيتنام ، الصين والاتحاد السوفياتي، وأهم الاحداث التي رافقتها .

وفي نهاية اللقاء أجاب الاخ القائد العام على اسئلة الاخوة اعضاء الدورة بكل صراحة حول كافة القضايا والتطورات السياسية التي تعيشها الثورة الفلسطينية والامة العربية .

بدعوة من « فتح » يوم عمل تطوعي في قلعة أرنون

ابى حشد من المتطوعين في صيدا وعين الحلوة والميمومية دعوة التنظيم في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » المشاركة في اعمال الصمود، يوم عمل اقيم في قلعة ارنون جرى خلاله حفر بعض الخنادق واقامة بعض التحصينات في المنطقة المحيطة بالموقع .

الدورة الـ ٢٦

بيروت — وفا : اختتم الاتحاد العام لطلبة فلسطين اعمال دورته السادسة والعشرين دورة الشهيد القائد ماجد ابو شرار ، التي عقدت مابين ١٨ — ٢٢ الشهر الجاري .

وناقش اعضاء المجلس الاداري ، خلال الدورة مجمل التقارير المتعلقة بنشاطات الاتحاد في مختلف المجالات . وتم اقرارها جميعا .

واقر الاتحاد بيانا أصدره اعضاء المجلس الاداري في نهاية دورتهم أكد على ضرورة تشديد النضال الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وحيا المجلس النضال البطولي الذي تخوضه جماهير شعبنا وطلبتنا داخل الوطن المحتل ، وجماهير الشعب اللبناني ممثلا بحركته الوطنية ، والعلاقات الكفاحية بين شعبينا اللبناني والفلسطيني .

كما حيا المجلس ، شهداء التعبئة العاملة في الثورة الفلسطينية والطلبة الذين لبوا قرار الثورة بالتعبئة العامة ودعا البيان الى مواصلة الفرز الطلابي لمواصلة التصدي للعدو الصهيوني .

ماعلاقة السفير الاميركي بالاغتيال؟

القضاء الايطالي يواصل التحقيق في اغتيال القائد ابو شرار

بيروت — وفا : تساءلت مجلة « بانوراما » الايطالية في عددها الصادر ٢ — ٩ /١١/٨١ عما اذا كان استدعاء السفير الاميركي في ايطاليا الى واشنطن له علاقة باستشهاد القائد الفلسطيني ماجد ابو شرار .

وقالت المجلة : أن السفير الاميركي في ايطاليا المستر راب والذي عاد الى عمله الان في روما ، قد كثفت عليه الحراسة حيث بلغ عدد حراسه ٥١ حارسا من مشاة البحرية وذلك بخلاف الحراسة المشددة من البوليس الايطالي .

وذكرت « بانوراما » أن السفير الأميركي في روما المستر راب والذي وصفته المجلة بانه أحد الزعماء المعروفين بتاييدهم للجماعات الصهيونية في أميركا ، كان قد استدعي الى واشنطن في الاسبوع الماضي .

من جهة ثانية ، نشرت مجلة « الاسبرسو » أوسع المجلات الايطالية انتشارا تحقيقا عن النشاطات غير المشروعة التي تقوم بها بعض اجهزة المخابرات الخارجية فوق الاراضي الايطالية ، وقد ربطت المجلة بين هذه النشاطات وبين الجريمة التي أودت بحياة القائد الفلسطيني ماجد ابو شرار .

ويقول مراسلنا في روما بأن القضاء في ايطاليا يواصل التحقيق في قضية استشهاد القائد ماجد ابوشرار .

ونقل المراسل عن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما قوله : أن المسؤولين الأيطاليين في أعلى المستويات ابلغوه بان التحقيق سوف يمضي الى نهايته ولن يكون هناك تكتم في اي مستوى من مستوياته .

ويضيف المراسل ، بان مكتب المنظمة في روما قد أوكل رسميا لأحد المحامين الأيطاليين المعروفين مهمة رفع دعوى باسم م.ت.ف لتأمين استمرار العمل لكشف ملابسات الجريمة وتعقب مرتكبيها

افتتاح دورة الشهيد القائد ابو شرار للكوادر الطلابية الجامعية

ابوماهر: نقدر دور الطلبة في النضال

سوق الغرب — فلسطين الثورة : افتتحت دورة الشهيد القائد ماجد ابو شرار للكوادر الطلابية الجامعية ، والتي تنظمها الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين، وذلك في مدرسة اسعاد الطفولة في سوق الغرب .

وقد القى الاخ ابو ماهر اليماني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف كلمة قيادة المنظمة ، اكد فيها « ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين يعتبر احدى ركائز الثورة الفلسطينية الاساسية ، كما أن اللجنة التنفيذية للمنظمة تقدر هذا الدور الذي ما يزال يقوم به الأتحاد في مختلف مجالات وخاطب الكوادر الطلابية ، والتي تقدر باربعين كادرا بقوله « انتم قادمون من مختلف انحاء العالم الى الساحة الساخنة والتي تواجه فيها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ، المؤامرات والتي تستهدف القضاء علينا .. وأننا قادرون على الاستمرار بمسيرتنا النضالية ، نتحداهم مهما كانت قدراتهم وامكاناتهم المتوفرة وذلك لاننا نناضل من اجل قضية عادلة حتى نحقق كافة الاهداف التي انطلقت هذه الثورة من اجلها ، ولنحقق مسيرة ومواكب الشهداء الذين ضحوا من اجل ان تبقى فلسطين لنا ولمن بعدنا » .

ثم تحدث الاخ ناصر القدوة رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين ، حيث القى كلمة الاتحاد ، فاكد « ان الأتحاد قدم الكثير من شهدائه دفاعا عن الثورة الفلسطينية ومن اجل استمراريتها ووجودها » .

● كما القى الاخ فؤاد عبد الستار مقرر مكتب الشباب والطلاب المركزي كلمة الحركة الوطنية اللبنانية مؤكدا « ان الشهيد القائد ماجد قد تحول الى رمز نضالي كبير ليس للشعب الفلسطيني واللبناني فحسب وانما من اجل كل الشعوب وحقها » .

واشار الى « اننا سنواصل المسيرة مع الثورة الفلسطينية . وقال : قرارنا هو قرار القائد جنبلاط بأن تبقى الارض اللبنانية قاعدة ثابتة للنضال الفلسطيني حتى استرجاع فلسطين».

ثم القى الاخ هيثم الضويحي كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سوريا نقل في مستهلها تحيات الاتحاد مؤكدا انهم يشعرون في هذه المرحلة بالتلاحم النضالي الحقيقي مع اتحاد طلبة فلسطين .

وقال : « ان الشهداء لهم كل الحق علينا بمتابعة مسيرتهم وان نقاتل حتى النهاية » .

واوضح « ان القائد ماجد استشهد على درب الثورة الفلسطينية وعلى درب الثورة العربية ، كما انه احد المشاعل التي تنير الطريق لنا ولكم».

واختتم كلمته بالقول : « نحن في الاتحاد الوطني لطلبة سورية على استعداد لان نقدم كافة الامكانات التي بحوزتنا لهذه الثورة » .

ويذكر ان الدورة تبدأ اليوم بمحاضرة حول النضال الوطني الفلسطيني ،حيث سيشارك فيها محاضر من منظمة الشبيبة الالمانية الحرة في جمهورية المانيا الديمقراطية .

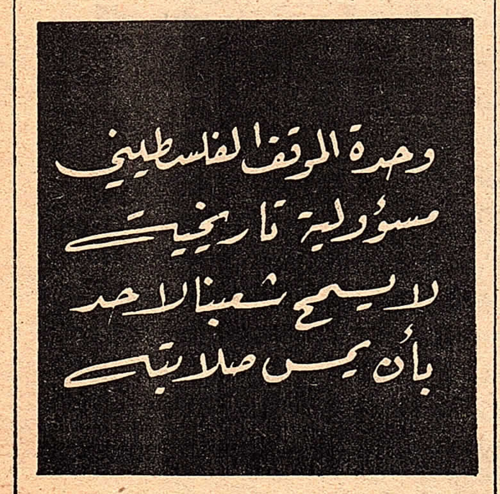
اجتماع القيادة الفلسطينية

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها برئاسة القائد العام الاخ ابو عمار يوم ٢٢—١١ وبحضور قادة فصائل المقاومة الفلسطينية . وقد تم خلال الاجتماع بحث آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط ، بما في ذلك الحشود العسكرية الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة وما تحمله من تهديدات للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، فضلا عن استعراض تطورات الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في الارض المحتلة ضد السلطات الصهيونية ومؤامرتها المتعلقة بفرض « الحكم المدني » كخطوة نحو تمرير مشروع الحكم الذاتي واتفاقات كامب ديفيد على الشعب الفلسطيني . كما ناقش الاجتماع جوانب الوضع العربي والموقف الفلسطيني تجاه القضايا المطروحة في جدول اعمال القمة العربية التي عقدت في فاس بالمغرب .

العمليات

قال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان صدر في دمشق ان احدى مجموعاتنا المقاتلة تحركت نحو الاهداف المحددة لها في مدينة القدس المحتلة وتمكنت من زرع العديد من العبوات بداخلها، وتابعت المجموعة تحركها خارج منطقة العمليات رغم عشرات الحواجز المقامة على الطرقات والدوريات المتحركة واضاف « وقد انفجرت العبوة الاولى في التاسعة صباحا في شارع لون واحدث

انفجارها خسائر مادية بالغة واندلع حريق هائل في احد المحلات التجارية القريب من مكان الانفجار .



الانتفاضة تتواصل

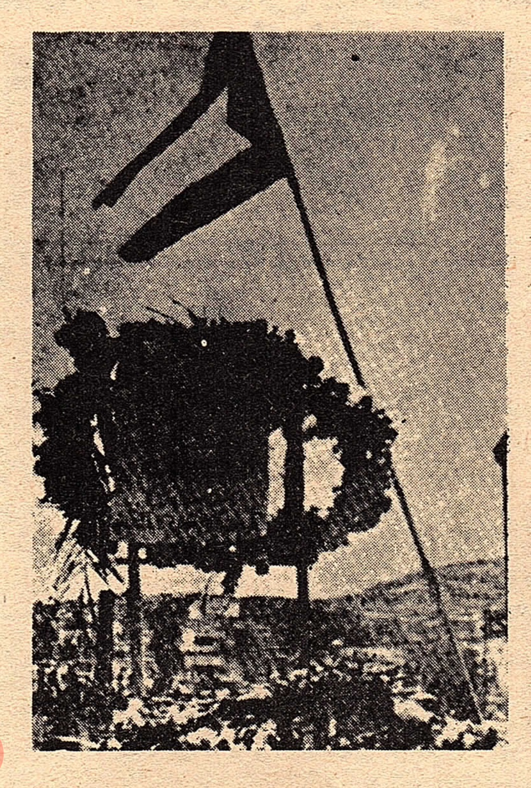
تواصلت انتفاضة جماهير الداخل حتى يومها الثاني والعشرين ، مكتسبة نجاحات جديدة وكاشفة عبر نضالها كافة اساليب العدو واجراءاته بل لقد اسقطت ورقة التوت عن كيان العدو الذي حاولت وتحاول حكومته الحالية عبر اجراءات ارئييل شارون الاخيرة في الضفة والقطاع والاجراء الصوري بتحويل الادارة العسكرية الى ادارة مدنية ان تظهر سلطات الاحتلال بمظهر مرن لعله يستطيع تمرير اجراءات الحكم الذاتي ، وانطلاقا من هذه الاهداف للعدو حملت الانتفاضة معاني نضالية جديدة متحدية بذلك تصريحات وزير دفاع العدو حيث قال « ان قبضة من حديد ستستخدم ضد من يخرقون القانون »(٢٢) .

ان جديد الانتفاضة تمثل في برهانها الجديد والمستمر على التمسك بم . ت . ف . ممثلا شرعيا وحيدا لها ، والتمسك بجلاء الاحتلال عن كل الاراضي المحتلة ، ورفض كافة الاجراءات ومستوطنات ومصادرات الاراضي من قبل وكل ذلك يتم برؤية سياسية ناجحة لكافة ابعاد المعركة الدائرة وادراك كافة المخططات المعادية سواء مؤامرة الحكم الذاتي ، أو اجراءات العدو بخلق قيادات بديلة ، فلقد اثبتت الانتفاضة التمسك الحازم لشعبنا بكافة اهدافه الوطنية

وتمسكة الحازم بالارض ورفضه القاطع لكل صور واشكال واجراءات الاحتلال .

والرؤية السياسية الواضحة لم تتجلى في المواقف فقط ، بل كانت واضحة في أختيار زمان الانتفاضة **وهو ما يؤكد ان هذه الحركة الجماهيرية بعيدة عن العفوية ، لا بل تتحرك ضمن استراتيجية وتكتيك واضحين ، في كافة الاشكال والاساليب المتبعة** فاختيار الزمان « بدء الانتفاضة ومداها » يرتبط اشد الارتباط بالحدث السياسي العام سواء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية او بالوضع العام في المنطقة ككل . فبدء الانتفاضة الاخيرة كمثال ، جاء بعد مقتل السادات كطرف مباشر في خيانات كامب ديفيد . ودخول هذه الاتفاقات مرحلته الاخيرة المتعلقة بالحكم الذاتي ؛ وابتداء العدو اتخاذ اجراءات عملية تمهد لذلك فجاءت الانتفاضة لتظهر لهذه الاطراف مباشرة انه لا يحق باي شكل من الاشكال ان تستلب حق شعبنا ومواقفه ولتعلن من خلال الانتفاضة لكل العالم الخارجي ان اطراف كامب ديفيد والعدو الصهيوني عدم شرعية كافة اجراءاتهم وبطلانها ما دام الشعب المعني بهذه الاجراءات يعلن الثورة والمقاومة بطلانها ولا شرعيتها .

حقا لقد استطاعت الجماهير بفعلها المقاوم ان تحرج كافة الاطراف الموقعة على اتفاقات كامب ديفيد وان تحرج العدو بل ان تجره الى مواقع لا يريد الوقوف بها خصوصا في هذه الظروف تحديدا ، كما استطاعت ان تثبت برهانها القديم « ومرة جديدة بان الشعب المصمم على المقاومة قادر تحت كل الظروف ان يلحق الهزيمة بعدوه . كما يمكن ان يلاحظ عبر كافة انتفاضات جماهير الداخل وعبر السنوات الماضية انها تدرك ادراكا كاملا ومبدعا طبيعة الحرب التي تخوض والتي تقضي بان القضاء على العدو لا يتم بالضربة القاضية ، انما بالنقاط (تراكم النضالات والانتصارات) ولعل هذا يشكل احد العوامل الاساسية في قوة الانتفاضة وتعاظم كل انتفاضة جديدة عن السابقة بل لعل



ذلك يكون احد العوامل الهامة في وضع استراتيجية وتكتيك ناجحين للانتفاضة المحددة .

اجراءات العدو في مواجهة الانتفاضة : ـ

لقد واجه العدو انتفاضة الجماهير متبعا عددا من الاساليب المتنوعة و مارسها جميعا لهدف تحقيق غايته وهدفه الواضحين ، والهدف بعدم امتداد الانتفاضة زمنيا وهدفه بعدم امتدادها لتشمل الضفة والقطاع بل حصرها في مكان واحد . والحقيقة ان هدفي العدو يخدمان بعضهما . وفي سبيل ذلك نوع من اساليبه على النحو التالي

التهديد والوعيد والتحذير :

ومثال ذلك تحذيره لبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من الحض على التظاهر وكذلك قيام السلطات الامنية في القدس بتحذير السكان والتجار بانها لن تسمح للاضراب التجاري بالاستمرار وهددت التجار بسحب رخص عملهم وكذلك قيام قائد شرطة القدس باستدعاء وجهاء المدينة ورؤساء الغرف التجارية وابلغهم الاوامر بان الشرطة ستتدخل لمنع التجمهر ، قيام الحاكم العسكري لقطاع غزة بابلاغ ثلاثة اعضاء من المجلس البلدي بعدم مغادرة المنطقة دون اذن .

والاعضاء الثلاثة هم بسيسو ، كحيل ، طرزي ، والتهديد باغلاق جامعة بيت لحم . وجامعة النجاح في نابلس .

الاعتقالات : مارست سلطات العدو حق الاعتقالات لمن تعتقد انهم النشيطون والمحركون للانتفاضة ، وقد اعتقلت فعليا الدكتور برامكي رئيس جامعة بيرزيت ومعه عددا من الاساتذة والطلبة واعتقال الدكتور سمير قماطي رئيس نقابة الاطباء في القدس واعتقال اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب ، وعزمي شعيبي مستشار بلدية البيرة . كما تم اعتقال عدد من الطلاب في نابلس وطالبات في الخليل .

ـ **استخدام القوة والارهاب :** ولقد تنوعت اساليبه في هذا الجانب ، فلقد مارس امام اغلب المظاهرات وفي كافة المدن والقرى ، اطلاق النيران في الهواء ـ واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والهجوم بالعصي والهراوات على المتظاهرين ، كما مارس اسلوب اطلاق النيران المباشر على المتظاهرين كما حصل في مدينة جنين حيث اصيب احد المتظاهرين بطلق ناري .

ـ **اقفال المحلات بالشمع الاحمر : ـ** وقد مارس العدو هذا الاسلوب في محاولة يائسة لتفشيل الانتفاضة باقفال عديد من المحلات التجارية في بيت لحم ، وبيت ساحور ونابلس كما قام العدو باغلاق مكتبتين عربيتين في رام الله .

واجراء العدو لم يقتصر على اقفال المحلات والمتاجر بالشمع الاحمر فقط بل مارس في الوقت نفسه طريقة فتح المحلات والمتاجر بالقوة المسلحة وخصوصا في مدينة القدس

ـ **حملات التفتيش ونسف البيوت :** حقا لقد اثبت العدو بهذه الاساليب كل منطقه المخادع وظهر على حقيقته كغاز وفاشي الفكر والاسلوب ، فلقد مارس بكثافة حملات تفتيش لكل بيوت بيت ساحور وقلقيلية ، كما قام بهدم عدد من المنازل فيهما ، لاعتقاده بان احد افراد هذه البيوت هو الذي القى قنابل حارقة على سيارات جنوده وهو ما يظهران العدو يعتبر كل الجماهير متهمة لقيامها بعمل مشروع ضد احتلاله .

منع التجول : واضافة للاساليب السابقة التي استخدمتها سلطات الاحتلال فقد اضافت اليها فرض اسلوب منع التجول واللجوء الى قوانين الطواريء . فلقد فرض منع التجول على قرى سلوان وبيت فوريك والمزرعة .

ان قراءة اساليب العدو لتدل اولا على مدى قوة الانتفاضة وشموليتها لكل الجماهير كما تشير الى مدى تنوع اساليب المواجهة الجماهيرية ، ان اضطرار العدو لجمع كل هذه الاساليب ليدل قطعا على مدى تطور الانتفاضة وعلى مدى ارتباكه وضعفه الحقيقي على الرغم من قساوة ووحشية ما مارسه وما فرضه من اجراءات ، والاهم انها تعطي المؤشر الى ان القيادة الفعلية في صنع الحدث داخل الاراضي المحتلة ما زالت في ايدي جماهيرنا رغم سنين الاحتلال وقوة العدو .

أساليب مواجهة الجماهير :

وفي المقابل لقد استخدمت الجماهير اساليب واشكال متعددة في مواجهة قوى العدو وفي هذه الانتفاضة برز بوضوح جلي ذلك الترابط الشديد بين العمل المسلح واشكال النضال الاخرى اضافة لاستخدام عامل الزمن استخداما خلاقا وتوظيفة بشكل خلاق لصالح الانتفاضة وبمقارنة سريعة بين اشكال النضال التي استخدمتها الجماهير والاساليب المضادة للعدو ، يظهر مباشرة الفوارق بين موقفين موقف عادل يمثله نضال الجماهير في سبيل قضية عادلة وموقف استعماري مثلته اساليب العدو الوحشية .

ولقد تنوعت اساليب واشكال المواجهة اليومية ولكن مع الاستمرار في الحفاظ على الاتجاه العام لهذه الاساليب لتكون في خدمة الانتفاضة واهدافها السياسية . فقد تنوعت الاساليب على

ـ **المدى الزمني للانتفاضة : ـ** ان الجماهير قد ادركت انطلاقا من وضعها ووضع العدو ، مدى اهمية العامل الزمني ، وكونه احد العوامل الاساسية للانتصار فكل انتفاضة تتجاوز في مداها الزمني العشرون يوما ، كان ذلك في كل انتفاضات السنوات السابقة وطبق بنجاح في الانتفاضة التي تجاوزت العشرون يوما واهمية ذلك يعرفها العدو جيدا فهي اشتنزاف نشط ويومي لطاقاته كما هي مجال لابراز حيوية الجماهير وانطلاقا من هذا العامل فقط يمكن

الإنتفاضة

تلمس مدى النجاح للانتفاضة في استنزاف العدو وفي ابراز كل اهدافها السياسية .

شمولية الانتفاضة : ــ وتجسيدا لتحقيق هدفي اطالة المدى الزمني للانتفاضة واستنزاف العدو حافظت الانتفاضة الاخيرة على السمة العامة لإنتفاضات الداخل سمة الشمولية بانتقال مراكز الثقل في الانتفاضة الى عدة مناطق فهي ابتدأت في بيرزيت لتعم بيت ساحور ورام الله لتعود وتنتطلق وبتجدد في نابلس ، ثم الخليل ، ثم اريحا في الوقت الذي تنتقل فيه الى قطاع غزة ، ثم مجددا الى رام الله وبيت ساحور وبيرزيت وقلقيلية والمدن والقرى الاخرى . وهذه الشمولية تسمح بان تتواصل الانتفاضة بذات القوة والزخم الذي تبدأ به .

ـرجم سيارات العدو بالحجارة واحراق الدواليب : ان هذين الشكلين شكلا اتجاها رئيسيا لكل مظاهرة قامت ، فلقد شهدتها كل المدن والقرى تقريبا في بيت لحم ، واريحا و رام الله ومخيم الدهيشة ونابلس ... الخ .

الاحتجاج / حتى هذا الشكل كان له دورد في الانتفاضة الاخيرة ولقد مورس بشكلين ايضا الاول حين قام مجموعة من الاطباء العرب بزيارة لمكاتب الصليب الاحمر في القدس وقدموا احتجاجا لها على قيام العدو باعتقال عدد من زملائهم الاطباء والثاني تتمثل في النداء الذي وجهه رئيس بلدية بيت حوريف الى الملوك والرؤساء العرب للتدخل في اسرع وقت من اجل ان يضع مجلس الامن الدولي حدا للاجراءات القمعية مثل منع التجول ومصادرة الاراضي بامر من جيش الاحتلال واهمية هذا الشكل انه يدفع بقوى اخرى لان تشارك في المعركة الدائرة من مواقعها المختلفة كما انها تضيف مآزق جديدة الى موقف العدو .

ـ استخدام القنابل الحارقة (المولوتوف) : ان اهمية الاسلوب انه رد عنيف على اساليب العدو العنيفة في مواجهة الجماهير العزل ، وهو يشير الى قناعة الجماهير بانه لايفك الحديد الا الحديد ، في الوقت الذي يمارس فيه هذا الشكل في خدمة تصعيد الانتفاضة الى ذرى جديدة ، ومن هذا الشكل فقد تم تفجير سيارتين للعدو في بيت ساحور ، والقاء قنبلة حارقة اخرى على دورية في ذات البلدة والقاء قنبلة حارقة على سيارة للعدو في قلقيلية واصابة شخصين .

ـ توزيع بيانات موقعة باسم م . ت . ف . : ان اهمية هذا الاسلوب وفي هذه الانتفاضة تحديدا تتجاوز كل المرات السابقة فهي تحمل تاكيدا جديدا ومتواصلا على الاتجاه الكلي بجماهيرنا بالتمسك بم . ت . ف . ممثلا شرعيا وحيدا لها ، وانها لا ترضى باي موقف او تسمية اخرى تتجاوز هذه الحقيقة وقد دعت هذه البيانات الى الاضراب العام بمناسبة الذكرى الرابعة لزيارة انور السادات للكيان الصهيوني . وهو الاضراب التي نفذته الجماهير بنجاح في الموعد المحدد . وهنا يجب رؤية ان توزيع البيانات قد عم الاراضي المحتلة .

ـ تصفية العملاء / لعل هذه النقطة شكلت النقطة الابرز في انتفاضة عام ١٩٨١ لدلالتها في الوحدة العميقة بين العمل المسلح لثوار الداخل واشكال النضال الجماهيري الاخرى وما يبرزه من عمق العلاقة بين الداخل والخارج فاغتيال يوسف الخطيب وولده كاظم شكل ضربة اساسية لمحاولات العدو المستمرة في شق وحدة الصف الفلسطيني ، كما شكل انذارا مباشرا لبعض العملاء الذين يحاولون التشويش على مسيرة النضال لشعبنا .

ـ حول روابط القرى : / ـ اثر الفشل المستمر للعدو في ايجاد اصوات فلسطينية تخرج

الإنتفاضة

عن الاجماع الشعبي حول التمسك بم . ت . ف . ممثلة شرعية لشعب فلسطين . واتخاذ كافة المؤسسات في الداخل وخصوصا النقابات والبلديات مواقف تتمسك بم . ت . ف . كممثل شرعي وحيد لشعبنا ، وهو الموقف الذي اربك حسابات اطراف كامب ديفيد وخصوصا العدو الصهيوني ، حاول الصهاينة بالتعاون مع بعض الشخصيات المعروفة بعدائها للشعب ، بتشكيل روابط القرى بهدف تجاوز البلديات والنقابات والموقف العام للجماهير الفلسطينية وتقديم بدائل تقبل بسياسات العدو وخصوصا سياسيات الحكم الذاتي ، فلم يستطع العدو رغم كافة تهديداته واغاراءاته من تعميم هذه الروابط واقتصارها حتى الان على ثلاثة روابط فقط .

وهي رابطة قرى الخليل ويرأسها الوزير الاردني السابق مصطفي دودين ، ورابطة قرى رام الله ويرأسها يوسف الخطيب ، ورابطة قرى بين لحم ويرأسها بشارة قمصية ، ولتدعيم هذه الروابط كان قرار العدو منذ اشهر والقاضي بعدم السماح بادخال اموال الصمود للاراضي المحتلة ، وذلك بخطة واضحة تقتضي بحصار البلديات والنقابات ، في الوقت الذي تقدم فيه المساعدات من العدو لروابط القرى ولهذا يمكن رؤية مدى اهمية القصاص العادل من « يوسف الخطيب » لاثره الفعال في انهاء هذه الروابط الوهمية وتحذيرا كبيرا لاي خائن يغدر بالنضال العام لشعب فلسطين وثورته ، ان بيان الثورة الفلسطينية (والوارد نصه في هذا العدد من صوت العاصفة) الصادر حول العملية ليحمل معاني هامة ستكون ذات اثار هامة على تطوير مستوى العمل المسلح ومواجهة العملاء في الارض المحتلة ان اهمية اغتيال يوسف الخطيب (رئيس بلدية بلعين) لن يقلل منها اعلان العدو عن قبول بشارة قمصية لمنصب ما في الادارة المدنية للضفة والقطاع بل على النقيض سيكون هذا الموقف درسا بليغا لكل من تسول له نفسه بالعمل في صفوف العدو وضد الجماهير ومصالحها

لا يمكن لأي قمع
إسرائيلي أن يقمع النهوض
الوطني .. وكل هدوء
هو مرحلة لنهوض جديد
توظف فيه خبرات
مرحلة سابقة .

لقد قام الكيان الصهيوني بالعنف والقهر ولا بد ان يصفى ويرحل بالعنف أيضا .

« فتح »

مطر ناعم في خريف بعيد

محمود درويش

مطر ناعم في خريف بعيد
والعصافير زرقاء زرقاء
والارض عيـد
لا تقولي انا غيمة في المطر
فأنا لا أريـد
من بلادي التي سقطت من زجاج القطار
غير منديل امي
وأسباب موت جديد
مطر ناعم في خريف غريب
والشبابيك بيضاء بيضاء
والشمس رمانة في المغيب
وانا برتقال سليب
فلماذا تفرين من جسدي
وأنا لا أريـد
من بلاد السفاكين والعندليب
غير منديل أمـي
وأسباب موت جديـد
مطر ناعم في خريف حزين
والمواعيد خضراء خضراء
والشمس طيـف
لا تقولي رأيناك في مصرع الياسمين
اه بائعة الموت والاسبرين
كان وجهي مسـاء
وموتي جنين
وأنا لا أريـد
من بلادي التي نسيت لهجة الغائبين
غير منديل أمـي
وأسباب موت جديـد
والعصافير زرقاء زرقاء
مطر ناعم في خريف بعيد
والارض عيـد
والعصافير طارت الى زمن لا يعود
وتريدين أن تعرفي وطني
والـذي بيننـا
ــ وطني لذة في القيود
ــ قبلتي أرسلت في البريد
وأنا لا أريـد
من بلادي التي ذبحتني
غير منديل أمـي
وأسباب موت جديد

من ديوان « العصافير تموت في الجليل »



لالف قطعة من جسد ينقسم
ينبض قلب واحد
لالف ساقية من الدم والعرق
تطلع وردة واحدة
لالاف السواعد التي تختار بنادقها
يومىء اتجاه واحد
لجميع الأفواه التي تنشد
تتصاعد أغنية واحدة :
. . . . .
. . . . .
نجيئك من كل صوب كما المطر المنتظر
يا وطني
نعانق هذا التراب الذي يشتعل .
يا وطني
نسقيه بالدمع والدم يمشي بنسغ الشجر
لتغدو كالقمر المكتمل
مشعا . مضيئا
على كل أبنائك الطيبين
فافتح ذراعيك للقادمين
افتح ذراعيك للقادمين
افتح ذراعيك للقادمين





نموت واقفين ولن نركع



ابو علي اياد ، فلاح من قلقيلية ، زرع فيها البرتقال. ولكنه غادرها قبل موسم القطاف بأيام .
ليزرع في الثورة اشبالا اصبحوا اليوم رجالا .
وليزرع في عجلون عينا دامعة واعدة .
وليزرع في صدر سفاح ايلول عصا مرفوعة على رأسه .

وليزرع فينا حبا وذكرى لن ننساها ، مهما تلاطمت امواج القذائف والشظايا على شواطئنا الجميلة ، ومهما استطالت الاظافر التي تخدش وجوهنا وضمائرنا .

شاهد عذابات اطفالنا ، فراوده الحلم بأن يصبحوا اشبالا .

وشاهد المشانق تموج برؤوس المناضلين . فأبصر طريق الثورة ، لاستبدال الرؤوس المعلقة ، برؤوس العملاء والقتلة .

ابو علي اياد . أحب فلسطين حتى الالم .

أحبها فلاحا يتعب في الحراثة ، والزراعة ، ويحلم طوال العام بيوم جني الثمار . ولم يحبها تاجرا يشتري الدعاية . والمركز التجاري ، على حساب اشجار البرتقال التي تنمو فيقطفها السماسرة والتجار ، بينما الاطفال جوعى ، والنساء يحصلن على حبة برتقال من سوق الصياغة .

وظل هذا الفلاح الفارس يبحث عن مدى لفرسه الجامحة التي تأتيه كل ليلة، وكل ساعة ودقيقة .

تأتيه في الحلم حينا .

وفي الواقع احيانا .

تسأله : من اين يأتي الحب ؟

فيجيب : من الم الولادة .

تسأله : من اين تأتي فلسطين ؟

فيجيب : من انتشار الاطفال مع لوالب الانفجارات.

تسأله : من اين تبدأ الخطوة الاولى ؟

فيجيب : من بداية اللحظة الاخيرة .

ذلك ان الدم الحار لا يتدفق الا من موضع الطعنة . والحلم لا يتحقق الا بثورة الفقراء .

في تلك الليلة الزمهريرية من ليالي الشتاء، استدعاني ابو علي اياد . كان مستلقيا على ظهره في غرفته الصغيرة التي هي احدى الغرف الثلاث في بيته المتواضع في بلدة الهامة .

شعرت بالدفء فورا وانا افتح باب غرفته، جلست على المقعد المقابل ، لا يفصل بيننا سوى طاولة حديدية مليئة بكاسات الشاي الفارغة ومنافض السجاير المليئة بالاعقاب . وعلب سجاير الشرق .

ظل ابو علي اياد سارحا ، ينظر الى سقف الغرفة حينا ، ثم يحول نظره الى النافذة كلما مزق البرق ظلام تلك الليلة الشتائية .

ومن الركن كانت تنبعث موسيقى هادئة ، ناعمة ، ومخدرة ، تعلو وتنخفض ، ويخشخش المسجل كلما التمع البرق .

في البداية حاولت ان اهرج كعادتي ، ولكنه طلب مني ان التزم الصمت حتى ينتهي الشريط ، الذي اعتقد انه كان سيمفونية بحيرة البجع «لتشايكوفسكي» .

لست ادري لماذا انتابني موجة من الدهشة والاستغراب .

— ابو علي اياد يحب الموسيقى .

ونظرت الى الباكورة المعلقة على حافة السرير ، فحاولت ان اربط بين المشهدين . ولكن خيوط الربط في ذاكرتي الصغيرة ابت الا ان يبقى المشهدان منفصلان عن بعضهما .

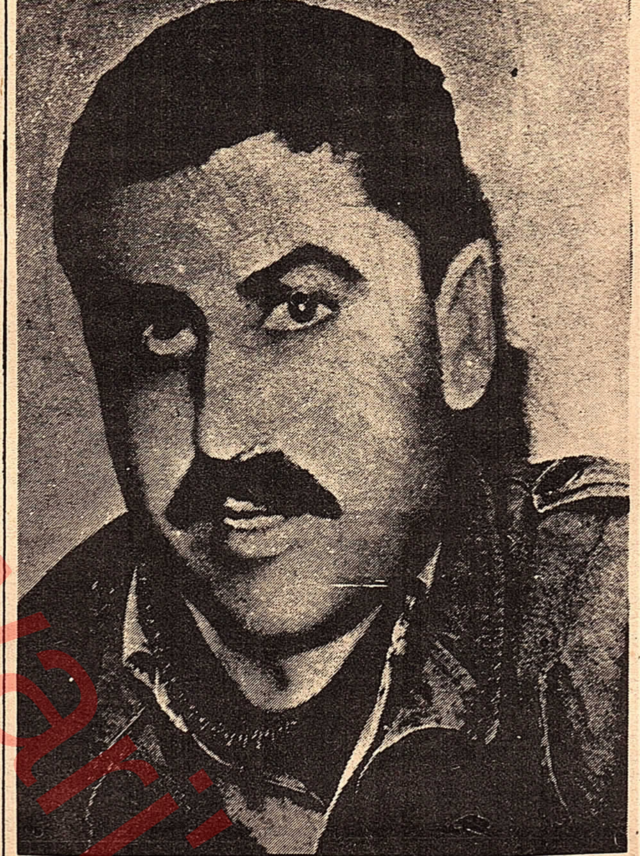
احضر الشبل رائد الشاي وخرج .

ورحت ارتشف الشاي والسجائر بنهم . وللحق اقول انني لم اكن منسجما مع الموسيقي المنبعثة من الركن . بقدر انسجامي مع ابو علي اياد يحب الموسيقى وباكورته معلقة على حافة السرير .

توقف الشريط ، وهنا فقط قال ابو علي بصوته الجهوري . وكأنه يراني لاول مرة منذ دخولي :

« كيف حالك يا غظيب »

كان صوته يحمل بين ذبذباته نغمات رقيقة . فقلت في نفسي . انها رحلة جديدة الى عالم هذا القائد ، فالانسان في اعماقه ، وليس في مظهره الخارجي .



الشهيد القائد

أبو علي اياد

وها هو ابو علي اياد مختلف جدا عما كنت اعرفه قبل دقائق .

قلت مستغربا :

— عم ابو علي ، لم اكن اتوقع انك تحب الموسيقى الى درجة الانصهار بها .

فرد ضاحكا ، وكان لعينيه وهجا خاصا :

— انني لا اتصور انسانا بمعنى الكلمة لا يحب الموسيقى . ابتداء من سقوط المطر ، وهديل الحمام ، ولغاية سيمفونيات باخ ، وبتهوفن وتشايكوفسكي .

في تلك الليلة . حدثني عن سر شدته التي كان يخشاها كل من يقترف ذنبا بحق الثورة او الجماهير ، او غبار المخيم .

قال :

— ان شعبنا اضطهد تاريخيا . وخاصة منذ تشرده، فحرم من التعبير عن ارادته بكل الوسائل . اما اليوم وقد زال هذا الاضطهاد فجأة وبشكل حاد بفضل بندقية الثورة . وخوفا من ان تنحرف ردة فعله السريعة ، فيتحول البعض الى منحرفين وقطاع طريق . لا بد من الشدة والصرامة والعنف الثوري . للسيطرة على ردة الفعل وتوجيهها في خدمة الشعب والثورة .

وغادرت غرفته ، ومنذ تلك الليلة اختفت صورة ابو علي الصارم من ذهني . وحل محلها صورة الانسان التي تناغمت وتماوجت بها الشدة ، والرقة ، وحلم الصيف الطويل ، في جمع المحصول وسداد كل الديون للدكان ، والمطحنة ، والحلاق ، وجمع المونة على السدة لشتاء السنة القادمة .

تلك الصورة التي غادرنا منذ مدة بفعل الاضطهاد والتذويب ، والمعتقلات وبساطير فرسان وجنود الملك .

ترعرع بعضنا بعيدا عنها .

واستنشقنا هواء فاسدا لا يعبق برائحة الارض والليمون . فأرض القارب الذي تعود الرحيل الى كل الموانىء ما عدا ميناء يافا لا يصلح لان نقيم عليه اسوارنا ، بل طرقات تحمل اطفالنا الى رحم الزيتون والبرتقال ونخلة تنتظر من يقطف الثمار .

وكان ابو علي اياد فلاحا من قلقيلية .

يحب الفلاحين والعمال . ويحب قواعدهم التي هي كل قواعد الثورة . يتفقدهم في الليلة الواحدة من جنوب الاردن الى جنوب لبنان وفي الجنوبين — اسرائيل وعملاء وبينهما ثلاث عواصم غارقة تحت الضوء ، ومخيمات سرقوا فرحها .

— لا ادري بالضبط ، ولكن ارجو ان تحفظ ذلك :

وانفجر الحقد في ايلول قنابل وانفجارات وحرائق ، وجثثا تمزقها القذائف وداست جنازير الدبابات جماجم اطفال مخيمي الوحدات والبقعة .

وانتفض التاريخ ، وسجل احرفا رهيبة ، واحتفظ بصور كبيرة كللها السواد . واخرى لونتها البطولة بالوان زاهية .

كان ابو علي اياد ينزوي جانبا ليخفي عن الاشبال والكوادر سيلا من الدمع ينهمر كشلال من عينه الواحدة ، ويجلس على اقرب حجر او مقعد ليخفي تعب قدمه الواحدة .

وكلما اشتدت المعركة ازداد التصاقا بجهاز اللاسلكي ، حتى اصبحنا نعرف الموقف بالضبط عندما ننظر الى عينه .

وتبددت الغيوم السوداء فوق عمان .

وزحفت غيوم اكثر سوادا من معظم العواصم العربية .

وفجأة اختفى ابو علي .

وبعد فترة عرفنا انه تسلل الى عجلون ليقود القوات التي تعيد تنظيمها في جرش وعجلون .

ولكن الحقد تفجر مرة اخرى . والغيوم السوداء زحفت مرة اخرى . والمعادلة اعدت بعناية واكبر من حجمنا جميعا .

وصرخ ابو علي اياد :

قررنا ان نموت واقفين ولن نركع .

واستشهد ابو علي اياد .

استشهد عمروش فلسطين .

فلاحا ولد — ومناضلا عاش — وبطلا سقط .

شجرة البرتقال التي غرسها في قلقيلية ما زالت جذورها تمتد الى اعمق الارض والاشبال الذين زرعهم في الثورة يكبرون ، ويصبحون كوادر ، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا .

والباكورة التي كانت ضمانة عدم الانحراف ، ستعود وما احوجنا اليها .

ملاحظة :

في سنة ١٩٧٦ فقط اكتشفت سر حب ابا علي اياد لاشبال تل الزعتر . عندما سقط المخيم ببطولة وكبرياء، كما سقط ابو علي اياد ببطولة وكبرياء .

جهاد ٠١٠ صالح

الثورة حسب منطقها السليم وضع الحياة في مستوى الموت بكل ما يعني هذا القول من استعداد الانسان للتنازل والتضحية بمقوماته المعيشية في سبيل خدمة الثورة واغراضها . فمن استطاع ان يصل ولو بذهنيته الى هذه الحقيقة سيرى طريق الثورة المسلحة ليسير عليها ، ومن عجز ضاع واندثر او احترف الكلمة فاصبح انتهازيا .

فتح

الثوري الناجح هو الذي يخرج من معركة ويفكر ويخطط للمعركة التي ستلي .

أبو عمار

نشاطات طلابية

نشاطات — نشاطات

ايوا سيتي :

* عرض فيلمي "المفتاح" و "اطفال فلسطين"
* منشور حول الصهيونية
* حفلة بمناسبة عيد الاضحى
* عرض مواد اعلامية
* المشاركة بمعرض الجامعة
* ندوة عن الحرب السادسة
* اصدار بيان باللغة الانجليزية .

ارلنغتون :

* مظاهرة احتجاج على الهجوم على لبنان
* اصدار بيان باللغة الانجليزية

اوستن :

* مظاهرة احتجاج على الهجوم الصهيوني على لبنان
* اقامة طاولة اعلامية
* اصدار عددين من نشرة باسم فلسطين باللغة الانجليزية
* ٣ اعداد باللغة العربية
* اصدار تصريح صحفي بمناسبة الهجوم على لبنان
* جمع التبرعات لمتضرري الاحداث في لبنان

جاكسون فيل :

* اقامة ندوة بعنوان "اليهودية والصهيونية"
* اصدار عددين من "طريق الاتحاد"

نورمان :

* اقامة الطاولة الاعلامية اسبوعيا
* عرض فيلم "كفر قاسم"
* اقامة ندوتين حول التركيبة الطائفية في لبنان والتعبئة العامة
* توزيع ملصق احتجاجا على قصف لبنان
* القيام بمظاهرة احتجاجا على القصف الصهيوني لبيروت
* اصدار نشرة دورية باللغة العربية
* اقامة حفلة تعارف عرض فيها صور عن قصف بيروت
* القيام بحملة تبرعات لمتضرري الاحداث في لبنان

دنتون :

* ارسال برقية الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في تونس
* اصدار بيان باللغة الانجليزية
* اصدار نشرة باللغة العربية
* توزيع بيانات الاتحاد

رستون :

* اصدار بيان باللغة الانجليزية يشرح الاحداث في لبنان
* اصدار نشرة باللغة العربية

كليرمور :

* اصدار نشرة باسم "الارض"

هيوستن :

* دعوة لمظاهرتين احتجاجا على قصف بيروت والمخيمات الفلسطينية
* حفلة تعارف
* اقامة ندوة عن القضية الفلسطينية
* اصدار نشرة دورية اسمها "فلسطين"
* المشاركة بطاولة اعلامية في مؤتمر الخرجين العرب
* المشاركة في مظاهرة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في نيويورك
* القيام بترتيبات نقل جثمان عضوى الوحدة الذان توفيا اثر حادث سيارة مؤسف

يوجين :

* عقد مؤتمر صحفي
* ارسال برقية الى الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية بخصوص الغارات على لبنان
* توزيع بيانات الاتحاد
* الكتابة الى نشرة الجامعة

سان دياغو :

* مظاهرة احتجاج على العدوان الصهيوني على لبنان
* القيام بحملة تبرعات
* توزيع بيانات الاتحاد

لافييت :

* اقامة معرض ملصقات في الجامعة
* اقامة تظاهرة ضد العدوان الاسرائيلي على بيروت
* توزيع بيانات الهيئة الادارية
* اصدار نشرة باللغة العربية
* عرض الفن الفلسطيني في شباك العرض في الجامعة

لانسنغ :

* اقامة مؤتمر صحفي
* توزيع بيان صحفي
* توزيع بيان باللغة العربية و الانجليزية
* ندوة عن الحرب السادسة
* نشر مقال في جريدة الجامعة
* وضع طاولة اعلامية

ماديسون :

* اصدار نشرة رداً على برنامج 20/20
* مظاهرة بمناسبة يوم "فلسطين"

سكرمنتو :

* طاولة اعلامية دورية
* عرض فيلمي "اطفال فلسطين" و "كابوتشي"
* مظاهرة في المدينة احتجاجا على العدوان الصهيوني
* المشاركة بشكل فعال في مظاهرة سان فرانسيسكو (تحالف ٢٩ نوفمبر)

جانب من مظاهرة أقامتها وحدة لافاييت استنكاراً لقصف بيروت

سان فرانسيسكو :

* اصدار نشرة باسم "الوحدة"
* اقامة نشاط بمناسبة وعد بلفور
* اقامة يوم لدعم السجين الفلسطيني
* اصدار العديد من البيانات باللغة الانجليزية
* اقامة مظاهرة بالتعاون مع الكونغرس احتجاجا على قصف بيروت
* المشاركة بمظاهرة تحالف "٢٩ نوفمبر"

انغولا :

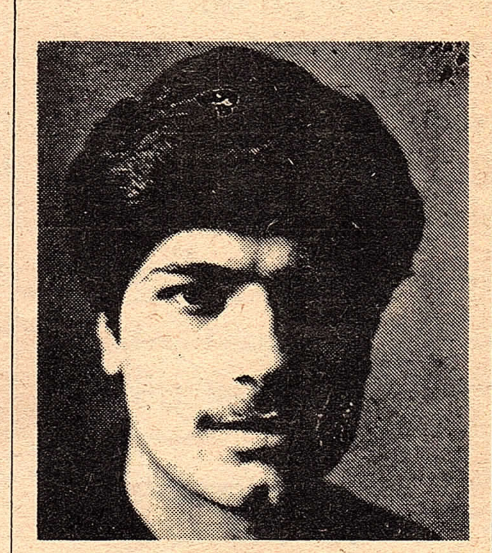
* اقامة حفلة تعارف
* توزيع البيانات السياسية

نيويورك :

* القيام بحملة تبرعات لمتضرري الاحداث في لبنان
* المشاركة في مظاهرات الاحتجاج التي اقيمت على اثر قصف بيروت
* اقامة ندوة عن الاوضاع التعليمية في الارض المحتلة
* عرض فيلمي "الهلال الاحمر الفلسطيني" و "المفتاح" في عدد من الجامعات
* المشاركة في مظاهرة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
* ارسال برقيات احتجاج على تسليم زياد أبو عين لسلطات الاحتلال

رسالة

زياد أبوعين



ليس الموت هو ما اخافه .. اذا ما تم تسليمي ..

اهلي هناك يواجهون الموت يوميا .. اختي جهاد عمرها ١٨ سنة اعتقلوها وعرضوها للتعذيب .. اخي محمد ٢٧ سنة اعتقلوه ايضا ، ولم يوفروا ابي .. اما امي فقد قالوا لها سوف نستعيده ولو جثة هامدة.

لا اعتقد ان لحظات الموت هي اسوأ اللحظات في عمر الانسان .. ولكنني اتخيل ابتسامة انتصار يستقبلني بها في مطار اللد جندي صهيوني.

اخاف انعكاس هذا الامر على معنويات المناضلين في سجون الارض المحتلة وخارجها ماذا سيقولون ؟

ذراع "اسرائيل" العسكرية طويلة تصل الى بغداد وبيروت وذراعها السياسية تصل الى واشنطن ، وهي قادرة على ان تجر إلى مسالخها أي عربي ولو كان على بعد الاف الاميال. لم تحقق "اسرائيل" منذ قيامها انتصارا من هذا النوع ، كانوا يخطفون او يغتالون المطلوبين ، اما ان يتم تسليم المطلوب بموجب اتفاقات دولية – فهذا لا يعني سوى ان العربي عندما يقاوم الاحتلال يتحول الى مجرم عادي ..

وهذا ما يخالف مواثيق الامم المتحدة التي تعترف للشعوب بحقها في مقاومة المحتل.

للفلسطينيين حقوق انسانية ايضا
PALESTINIANS HAVE HUMAN RIGHTS TOO

نشاطات نشاطات

دنفر :

* حفلة بمناسبة عيد الاضحى
* حفلة بمناسبة ٥ حزيران
* ارسال برقيات الاحتجاج بشأن العدوان الصهيوني على لبنان
* ندوة حول ضرب المفاعل الذرى العراقي

فرزنو :

* عرض فرقة ابناء الشهداء
* محاضرة القاها فواز تركي
* احياء ليلة فلسطينية
* مظاهرة تأييدا لقضية زياد أبو عين
* المشاركة بمظاهرة لوس انجلس (تحالف ٢٩ نوفمبر)

مينابولس :

* مظاهرة استنكار للعدوان الاسرائيلي

* عرض شباك في مبنى الجامعة الرئيسي
* توزيع بيانات الهيئة الادارية
* ارسال برقيات الاحتجاج والاتصالات بشأن برنامج 20/20
* جمع التبرعات لمتضرري الاحداث في لبنان.

لوس انجلس :

* القيام برحلة في شهر حزيران
* ندوة باللغة الانجليزية شارك فيها قوى تقدمية في المنطقة
* ندوة عن العمل النقابي تحدث فيها عضوين من الهيئة الادارية للفرع
* عرض مجموعة من الافلام في العديد من الجامعات
* المشاركة الفعالة في اقامة المظاهرة المركزية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
* اقامة مكاتب طلابية في العديد من الجامعات

يعتذر مسؤول الاعلام عن عدم نشر كافة نشاطات الوحدات وذلك لضيق المساحة.

البحث عن الذات في زمن المبادرات

في بعض اللحظات تبدو الوقائع في ميدان الصراع ، من منظار استراتيجي ، اقل اهمية من الوقائع في الوجدان من حيث هو محصلة تراكمات توصل الى موقف او الى تغيير في الموقف.

عند الحديث عن السياسة وفتح موضوعات الصراع ذات الطابع التاريخي والاستراتيجي يبدو وكان الحديث عن الوجدان مسألة غريبة وشاذة لان الوجدان يتصل عادة بالشعور او بالشعر . ولا علاقة له بالسياسة.

فلماذا نتحدث الآن عن الوجدان والوجدان العربي بالذات ، ونحن بصدد الحديث عن المبادرات السياسية ومشاريع الحلول وامكانياتها .. الخ .. الخ .. ؟

احد زوار المانيا الديمقراطية تمنى خلال شرب احد الانخاب على مائدة عشاء ان يزال جدار برلين وان تتحقق الوحدة بين الالمانيتين الشرقية والغربية.

كان الزائر حسن النية ولم يعرف ان مثل هذا التمني يثير الاستهجان لدى مضيفيه ، لقد اعتقد ان وحدة الشعب الالماني هي مسألة مقدسة تفوق اية اعتبارات اخرى ، لكنه افهم فيما بعد ان المطلوب الان هو تغيير النظام الرأسمالي في المانيا وليس ازالة جدار برلين او تحقيق الوحدة مع المانيا الغربية.

الوجدان الألماني الذي عاش طويلا على هاجس عظمة المانيا ووحدته وحقوقها التاريخية في الالزاس واللورين وغيرها ، بات الآن مشدودا الى خندق الصراع الاممي ضد الامبريالية والرأسمالية . اما مسألة الحدود والوحدة فتنتمي الى عالم اخر ووجدان آخر.

هذا التحول في الوجدان الالماني تجاه ما يبدو ثابتا ومقدسا لم يتم بين عشية وضحاها ، ولكنه جاء ثمرة تراكمات طويلة شملت البنية القومية والتحتية للمجتمع الالماني على امتداد اكثر من ثلث قرن تبدلت خلالها المفاهيم والثقافة السائدة والسياسة والايديولوجيا والنظام الاقتصادي والاجتماعي .. الخ ..

المثال الالماني لا نطرحه هنا كنموذج مشابه للوجدان العربي ولكننا نطرح من خلاله امكانيات التغيير في الوجدان بفعل التراكمات وما يمكن ان تصل اليه امة من الامم بفعل هذه التغيرات سلبا او ايجابا.

☐ في مسألة الصراع مع العدو الصهيوني

لقد تمكنت الصهيونية العالمية المتحالفة مع الاستعمار في نهاية الاربعينات من اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه واقامه وطن قومي يهودي في فلسطين.

وجاءت صياغة الوجدان العربي في مواجهة نكبة فلسطين لتشكل الرد المنطقي الوحيد على العدوان اي بالمقاومة والدعوة الى تحرير فلسطين والقضاء على هذا الجسم الغريب ، وبالوحدة العربية هدفا ووسيلة.

الوجدان العربي رفض الامر الواقع رغم هزيمة ٤٨ ، ورغم عدم امتلاكه القوة الكافية للقضاء على العدو.

ولم يغير مرور الاعوام اي شيء من هذا الوجدان ومن مسلماته البسيطة والواضحة :

. فلسطين احتلت ولا بد من تحريرها ..

وقد لا نتمكن من تحريرها اليوم ولكن علينا ان نعمل من اجل تحريرها غدا ".

ولهذا لم يكن غريبا ان تلتف الجماهير الشعبية الفلسطينية والعربية حول الثورة الفلسطينية وشعارها بخوض الكفاح الشعبي المسلح طويل الامد على غرار الثورات الصينية والجزائرية والفيتنامية.

فهذا الشعار جاء منسجما مع الوجدان العربي ومع بديهياته غير القابلة للنقاش.

☐ زمن المبادرات

السياسة العربية الآن تتعيش على هاجس المبادرات والحلول وجولات المبادرين.

فهذه مبادرة امريكية مرفوضه ..

وتلك مبادرة اوروبية نتحفظ تجاهها ونطالب بتعديلات ..

وهذه مبادرة دولية ينقسم الرأى تجاهها سلبا وايجابا ..

وتلك مبادرة سوفياتية جديدة نتمنها او نستنكرها او نصمت تجاهها ..

تدور رؤوسنا مع الجولات المكوكية لكيسنجر الامريكي ..

ونتابع جوله جولات وتصريحات ديستان الفرنسي ..

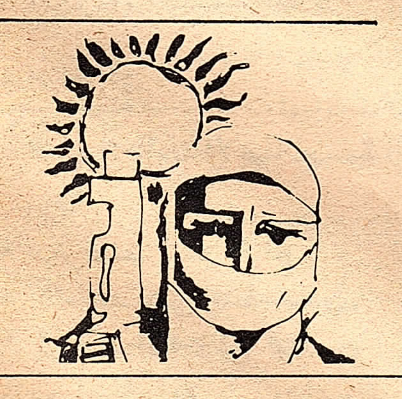
ونراقب بأمل تحركات تورن الكسمبورجي ثم كلاو الهولندي.

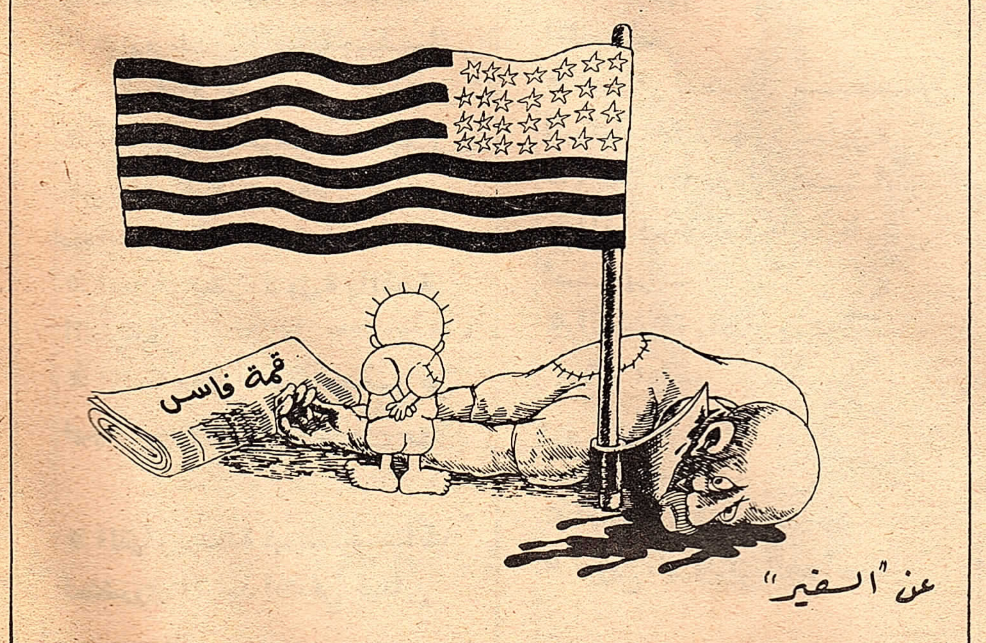
السياسة العربية تتراوح في دوامة الحلقة المفرغة والوجدان العربي يستكملون عصب عينيه ليدور ويدور في مكانه ..

وتصبح مفردات التحرير والكفاح والجماهير حالة نشاز في زمن المبادرات ..

انهم يخترون الوجدان ويغلقون امامه طاقات الغد ، دون ان تحقق مساوماتهم وتعاملهم مع الحلول والمشاريع والمبادرات شيئا فلماذا لا يكون السادات فارس هذا الزمان الردىء ؟ ! ولماذا لا تنبت ارض التسويات والمساومات سادات جدد ؟ !

وأمام مثل هذا الواقع ليس هناك من خيار سوى الخروج من عقلية التسوية والخروج من زمن المبادرات ، والتمترس وراء المبادىء والأهداف الاستراتيجية للنضال العربي المعاصر.





عن "السفير"